

البيان والتبيين

للسحر الحلال .

ومن اصحاب الاخبار والآثار ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة وكان القاضي قبل ابي يوسف .

ومن أصحاب الاخبار والآثار ابو هنيذة وابو نعامه العدويان .

ومن الخطباء ايوب بن القرية وهو الذي لما دخل على الحجاج قال له ما أعددت لهذا الموقف قال ثلاثة حروف كأنهن ركب ووقوف دنيا وآخرة ومعروف ثم قال له في بعض ما يقول أقلني عثرتي وأسغني ريقى فانه لا بد للجواد من كبوة ولل سيف من نبوة وللحليم من هفوة قال كلا والله حتى أوردك جهنم أأست القائل برستا قباد تغدوا الجدي قبل ان يتعاشاكم .

ومن خطباء غطفان في الجاهلية خويلد بن عمرو والعشراء بن جابر ابن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة وخويلد خطيب يوم الفجار .

ومن أصحاب الاخبار والنسب والخطب وأهل البيان الواضح بن خيثمة .

ومن أصحاب الاخبار والنسب والخطب والحكام عند أصحاب النفورات بنو الكواء واياهم يعني مسكين بن أنيف الدارمي حين ذكر أهل هذه الطبقة فقال .

(كلانا شاعر من حي صدق ... ولكن الرحى فوق الثقال) .

(وحكم دغفلا وارجل اليه ... ولا ترح المطي من الكلال) .

(تعال الى بني الكواء يقضوا ... بعلمهم بأنسب الرجال) .

(تعال الى ابن مذعور شهاب ... ينبي بالسوافل والعوالي) .

(وعند الكيس النمري علم ... ولو أضى بمنخرق الشمال) .

ومن الخطباء القدماء كعب بن لؤى وكان يخطب على العرب عامة ويحصى كنانة خاصة على البر فلما مات أكبروا موته فلم تزل كنانة تؤرخ بموت كعب بن لؤى الى عام الفيل .

ومن الخطباء الابناء العلماء الذين جروا من الخطابة على أعراق قديمة شبيب ابن شيبه

وهو الذي يقول في صالح بن أبي جعفر المنصور - وقد كان المنصور أقام صالحا فتكلم - فقال

شبيب ما رأيت كالسيوم أبين بيانا ولا أجود لسانا ولا أربط جنانا ولا أبل ريقا ولا أحسن

طريقا ولا أغمض عروفا من